مجلـــة كليـــة التربيـــة طرابلـــس

Journal of the Faculty of Education Tripoli

المشكلات المهنية الصفية في العملية التعليمية مفهومها وأنواعها وطرق وأساليب حلها وعلاجها

فاطمة علي أحمد المرخي
قسم التربية وعلم النفس، كلية التربية أبوعيسى، جامعة الزاوية، أبوعيسى، ليبيا
البريد الإلكتروني: fa.ahmed@zu.edu.ly

Article history
Received: Agu 3, 2024 Accepted: Sep 16, 2024

الملخص:

يهدف البحث الحالي إلى تسليط الضوء على بعض المشكلات المهنية الصفية التي يعاني منها المعلّمون بمرحلة التعليم الأساسي في المؤسسات التعليمية، حيث تبرز هذه المشكلات في البيئة التعليمية، وهي من المظاهر السلبية التي صارت تعيق الدور المهني للمعلّم، وتحول دون تحقيق الأهداف التربوية، وتسبب كثيرا من المعوقات التي تؤدّي -غالبا- إلى هدر الوقت والجهد سواء للإدارة التعليمية أم للمعلّم أم للمتعلّم. وفي هذا البحث تمّ تحديد مفهوم بعض المشكلات المهنية الصفية، إلى جانب معرفة أنواعها، وأخيرا تقديم الطرق والأساليب الصحيحة والفعّالة لحلّها وعلاجها للحدّ من هذه المشكلات داخل الفصول الدراسية

الكلمات المفتاحية: المشكلات المهنية الصفية، المعلمون.

Classroom Professional Problems in the Educational Process their Concept, Types, Methods and Techniques for Solving and Treating them.

A B S T R A C T:

The current research aims to shed light on some of the classroom professional problems that teachers suffer from in educational institutions, as these problems appear in the educational environment as one of the negative aspects that have become an obstacle to the professional role of the teacher and prevent the achievement of educational goals and cause many obstacles that often lead to wasting time and effort for both educational administrations, the teacher or the learner. Through this research, the concept of some classroom professional problems was identified, in addition to knowing their types, and finally presenting the correct and effective methods and techniques to solve and treat them to reduce these problems within classrooms.

Keywords: Classroom professional problems, Teachers.

المقدمة:

إنَّ المجال المهني للمعلّمين من المجالات المهمّة في العملية التعليمية، حيث يقع على الجانب التربوي العبء الأكبر في تطوير المجال المهني للمعلم ومواجهة مشكلاته المهنية، وهذا يتطلّب كوادر علمية لإعداد معلّمين على درجة عالية من الأداء المهني، ويتطلب كذلك مجموعة من المعايير والأسس التي يجب الالتزام بها، حتّى تتحقق الجودة الشاملة في حياة المعلّمين، وحيث إنَّ الشعور بالنقص والقصور في تحقيقها ينعكس انعكـاسا مباشرا على الأداء المهني للمعلّم، فلا يتمكن من مواجهة المشكلات المهنية الصفية في العملية التعليمية خصوصا في مرحلة التعليم الأساسي. فمهنة التدريس من أكثر المهن إثقالا بالمشكلات المهنية نظراً لما تنضوي عليه من أعباء ومتطلّبات ومسؤوليات بشكل مستمر، وهذا الأمر يتطلّب منه التحلي بمستويـات عـالية من الكفاءات والمهارات الفنية والمهنية، ويعدّ المعلّم أحد أهم محاور العملية التعليمية؛ لذا يجب الاهتمام به، وتوفير بيئة مناسبة له تضمن له الاستقرار في العمل للرفع من أدائه المهني في العملية التعليمية. (خير الدين ،2010: 7).

وبناء على ما سبق اهتمَّ البحث الحالي بتوضيح بعض أنواع المشكلات المهنية الصفية التي يعاني منها المعلّمون داخل الفصول الدراسية بمرحلة التعليم الأساسي في المؤسسات التعليمية، وإيجاد الطرق والأساليب المناسبة لحلّها وتعديلها وعلاجها.

مشكلة البحث:

يواجه المعلّمون في مرحلة التعليم الأساسي كثيرا من المشكلات المهنية التي تؤثّر على مفهومهم لمعنى حياتهم، وينعكس ذلك على أدائهم المهني والتربوي داخل الفصول الدراسية، فشعور المعلّمين بتدني جودة حياتهم نتيجة الضغوط والمشكلات المهنية المختلفة التي يتعرضون لها في المؤسسات التعليمية. (عبد الخالق،2003:2).

وتشير نتائج البحوث والدراسات التربوية (أبوحجيلة، 2019؛ ساتي، 2008؛ غالي، 2015؛ الهواري، 2020) إلى وجود عدد من المشكلات المهنية التي يواجهها المعلّمون، وهذه المشكلات تتعلّق بمختلف أطراف العملية التعليمية، وقد تحدّ من تحقيق الأهداف المرسومة، كما إنَّها تسهم في تدني مستوى المخرجات التعليمية، وتدفع إلى تدهور نوعية التعليم، ومن أهمِّ هذه المشكلات: ما يتعلق بالبيئة المدرسية، والمنهج الدراسي، والمتعلّم، والمجتمع، والإدارة. فمن مشكلات البيئة المدرسية: كثرة أعداد الطلاب داخل الفصل الدراسي، وضعف جودة المرفقات المدرسية، ومن مشكلات المنهج الدراسي: ضعف بناء المحتوى التعليمي، وانعدام الارتباط بين الأهداف وبعض جوانب المحتوى الدراسي، وفي الجانب المتّصل بالمتعلّم والذي يعدُّ من أهمِّ مدخلات ومخرجات العملية التعليمية؛ فمن أبرز المشكلات ضعف اهتمامه بالمشاركة الصفية وحلّ الواجبات الدراسية، وإصدار بعض السلوكيات غير المرغوب فيها داخل الفصل الدراسي، أمّا المجتمع الذي يعدُّ مصدرا مؤثّرا بشكل مباشر في أداء المعلّم، فتنطلق مشكلاته من خلال ما ينتج من بعض الأسر من ضعف في التواصل والتعاون مع المعلّم والمدرسة في مختلف الشؤون التعليمية، وكذلك ما يتعرض له المعلّم من نظرة سلبية تجاه مهنته من قِبل أفراد المجتمع فتضعف جهوده وتعيق أداءه المهني، وعدم اهتمام الإدارة بظروفه ومشكلاته، إضافة إلى الدعم الضعيف وغير المناسب من قِبل الإدارة للعملية التعليمية، وما تتطلبه من احتياجات ووسائل مختلفة لتتحقق من خلالها الأهداف المنشودة في المؤسسات التعليمية. (ابراهيم الخطيب ،2022: 19)

وبناء على ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال طرح التساؤل الرئيس التالي: ما الإطار الفكري والنظري لبعض المشكلات المهنية التي يعاني منها المعلّمون داخل الفصول الدراسية بمرحلة التعليم الأساسي بالمؤسسات التعليمية كما تعكسها الأدبيات والدراسات السابقة؟

وتنبثق من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

تساؤلات البحث:

1. ما أنواع المشكلات المهنية التي تواجه الم علّمين داخل الفصول الدراسية بمرحلة التعليم الأساسي في المؤسسات التعليمية؟
2. ما الطرق والحلول والأساليب المناسبة التي تفيد المعلّم في التغلّب على المشكلات المهنية داخل الفصول الدراسية بمرحلة التعليم الأساسي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرّف على بعض المشكلات المهنية الصفية التي يعاني منها المعلّمون داخل الفصول الدراسية بمرحلة التعليم الأساسي في المؤسسات التعليمية، وإيجاد الطرق والأساليب المناسبة لحلّها وتعديلها وعلاجها.

أهمّية البحث:

تبرز أهمّية البحث في تناوله لموضوع المشكلات المهنية الصفية باعتبارها من الموضوعات المهمّة التي تؤثّر سلباً على الأداء المهني للمعلّمين داخل الفصول الدراسية بمرحلة التعليم الأساسي، وذلك للتعرف عليها وإيجاد الحلول المناسبة لها من أجل تحقيق الأهداف التربوية للمؤسسات التعليمية.

وتكمن الأهمّية العلمية للموضوع في أهمّية التركيز على الفئة المستهدفة (المعلّمين) في هذا البحث، إذ يتوقف نجاح العملية التعليمية في تحقيق غاياتها وأهدافها على الأداء المهني للمعلّم، وقدرته على التغلّب على المشاكل المهنية داخل الفصول الدراسية، وبالتالي يجب أنْ يخصّ المعلّم باهتمام بالغ من قِبل الباحثين وجميع القائمين على العملية التربوية للتعرف على المشكلات المهنية التي يعاني منها داخل الفصول الدراسية بمرحلة التعليم الأساسي، وإيجاد الحلول المناسبة لها.

كما يستمد البحث أهميته من إمكانية الاستفادة من نتائجه في ترشيد قرارات الإدارة المدرسية بالمؤسسات التعليمية بشأن المساعدة في التغلب على المشكلات المهنية الصفية التي تواجه المعلّمين بمرحلة التعليم الأساسي وإيجاد الحلول المناسبة لها.

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لجمع البيانات من الإنتاج الفكري والتحليلي من خلال عديد من المصادر والمراجع التي تتعلّق بالمشكلات المهنية التي تواجه المعلّمين بمرحلة التعليم الأساسي في المؤسّسات التعليمية، مع بيان وتوضيح الطرق الحلول والمقترحات للحدِّ من هذه المشكلات.

مصطلحات البحث:

1. المشكلات المهنية: يعرّفها عزت عبد الحميد (1996) بأنَّها "إدراك المعلّم بأنَّ متطلّبات العمل تفوق قدراته وإمكاناته نتيجة الأعباء الزائدة للعمل وغياب المعلومات الواضحة عن الدور المهني الذي يجب أنْ يقوم به المعلّم، بالإضافة إلى مواجهة المطالب المتناقضة من جانب رؤسائه وعدم استخدامه مهاراته وخبراته في التدريس". (قاجة، 2010: 385).

ويوجد نوعان من المشكلات المهنية الصفية وهما:

أ. مشكلات صفية تخصّ علاقة المعلّم بالطالب داخل الفصل الدراسي وتعرف بأنَّها: "تلك الأنواع من السلوك التي يرى المعلّمون أنَّها سلوك غير مرغوب فيه ويجدون صعوبة في مواجهته، ويؤدّي إلى اضطراب في عملهم، ويمثّل سلوكاً لا توافقيا من قِبل المتعلّم". (حيادحين، 2021: 60).

ب. مشكلات صفية تخصّ علاقة المعلّم بالمنهج الدراسي وتعرف بأنّها: الصعوبات المهنية التي يواجهها المعلّمون في التعامل مع المناهج الدراسية بعضها يتعلّق بالمحتوى التعليمي المتمثّل: في كثافة المنهج وصعوبته وطول المقرّر الدراسي، والبعض الآخر يتعلّق بتوفير المواد والوسائل التعليمية اللازمة لتطبيقه. (الضفيري، وآخرون، 181:2018).

ويقصدُ بالمشكلات المهنية في هذا البحث هي: بعض الصعوبات والعوائق المهنية التي تواجه المعلّمين في المؤسّسات التعليمية وتؤثّر على أدائهم المهني وعلى سير العملية التعليمية داخل الفصول الدراسية.

الإطار النظري:

سوف نستعرض في هذا البحث بعض المشكلات المهنية الصفية التي يتردّد الحديث عنها في الوسط التربوي، وانطلاقاً من اقتناعنا بأهمّية معرفة المعلّم لهذه المشكلات قبل وقوعها يقلّل من آثارها السلبية عليه، فنساعده على التفكير في الحلول المناسبة دون حيرة أو ارتباك من خلال العمل والتجربة، ومن هنا نستطيع تحديد بعض المشكلات المهنية التي تواجه المعلّم وتؤثّر على أدائه المهني داخل الفصل الدراسي بمرحلة التعليم الأساسي، واقتراح الأساليب والطرق وإيجاد الحلول المناسبة لها على النحو الآتي:

أولاً: المشكلات المهنية الصفية التي تخصُّ علاقة المعلّم بالطالب:

تعدُّ العلاقة بين المعلّم والمتعلّم من العلاقات المهمّة في المؤسّسات التعليمية، فمن خلالها قد تنجح مسيرة العملية التعليمية وقد تفشل، و لهذه العلاقة دور أساس في حلِّ كثير من المشكلات النفسية والاجتماعية، حيث يمرُّ الطالب بكثير من الضغوطات أثناء الدراسة، و أنَّ علاقة المعلّم بالطالب – خاصّة غير الرسمية منها– تؤدّي دورًا مهمًّا في تكيف الطالب مع بيئته الدراسية والاجتماعية بشكلٍ عام، فقد تعاظم دور المعلّم حيث لم يعد مقتصرًا على حشو المعارف والأفكار للمتعلّم من خلال ما يقدّمه من مناهج دراسية، فيجب على المعلّم أنْ يواكب ويتكيَّف مع ما هو موجود في العالم من تطورّات تكنولوجية ومنهجية في العملية التعليمية، وأنْ يكون مطّلعا على العالم الاجتماعي من حيث التغيرات والاحتياجات المعرفية والمنهجية، لذا يعدُّ إعداد المعلّم وتكوينه من المتطلّبات المهمّة في العصر الحالي من أجل زيادة معارفه وخبراته، وتطوير مواهبه؛ ولمساعدته في تطوير خبراته المهنية، واستخدام طرق تدريس تتميّز بالحوار والمناقشة؛ لأنَّ الجو الديمقراطي و التسامحي الذي يسود الفصل الدراسي يكون له أثر إيجابي على مستوى التحصيل للمتعلّم، ويساعد المعلّم أيضا في التغلّب على مشكلاته المهنية التي تخصُّ علاقته بطلابه. (زهية، 2022 : 42).

ويواجه المعلّمون مشكلات يومية مع المتعلّمين داخل الفصول الدراسية بمرحلة التعليم الأساسي مع تزايد الضغوط المختلفة من جهة، وتزايد عدد المتعلّمين الذين يعانون من سلوكيات معقّدة غير مرغوبة من جهة أخرى، التي تسبب في المشكلات السلوكية التي تخلُّ بسير الدرس، وتضع المعلّم في موقف يحتاج إلى التدخل وعلاج هذه السلوكيات، ولا يمكن حينئذ أنْ نتوقّع من المعلّمين ضبطاً آليا ودائمًا لانفعالاتهم في مواجهة هذه المواقف الصعبة، وغالبا ما تزداد تلك المشكلات سوءا نتيجة فقدان المعلّم سيطرته على انفعالاته وعدم تصرفه بالشكل الصحيح في مواجهة تلك السلوكيات السلبية وإيجاد حل لها، وهذا الأمر يحتّم تكوين المعلّم وتدريبه على الكفاءات التي تمكّنه من السيطرة على انفعالاته، والتحكّم في غضبه لمعالجة المشكلات المهنية الصفية التي تواجهه بكلِّ حكمة وهدوء؛ لأنَّه يمثّل القائد والقدوة داخل الفصل الدراسي، وهو المسؤول الأوّل والموجّه لكلِّ ما يحدث داخله، فالأساليب والممارسات السلوكية التي يتبعها المعلّمون

مع طلابهم هي ما يحدّد نوع العلاقة بينهما التي ستترك انعكاساتها على نمو شخصية المتعلّم وتطوّرها وعلى اتجاهاته نحو المدرسة والتعليم بشكل عام. (التكريتي، والجباري، 2014 : 11).

استطاع المعلّم في الماضي أنْ يحافظَ على نظام الفصل الدراسي وضبطه، ويظهر تلاميذه الخضوع والامتثال لأوامره وتوجيهاته في هدوء وسكون، وكان من الملاحظ عندما تغيب سلطة المعلّم في الفصل بسبب خروجه من الفصل مثلاً تتفجر طاقات المتعلّمين في صور متنوعة من السلوك السيئ وغير المرغوب فيه، وذلك لأنَّ خطّة النظام تقوم على أساس إثارة المعلّم للخوف في نفس المتعلّم، فكثير من المعلّمين يستخدمون التهديد بالعقاب لتحقيق ذلك. (أبو الوفا: 2011).

وبناء على سبق يمكن عرض بعض المشكلات المهنية الصفية غير المرغوبة فيها التي تؤثّر على أداء المعلّم والمتعلّم على حدّ السواء. وهي: (مقبل وآخرون، 2008: 28،29).

1. قلّة الانتباه:

إنَّ الانتباه من أهمِّ العمليات العقلية التي تلعب دوراً مهما في النمو المعرفي لدى المتعلّم، حيث يستطيع من خلاله أنْ ينتقِي المنبهات الحسّية المختلفة التي تساعد على اكتساب المهارات، وتكوين العادات السلوكية الصحيحة بما يحقّق له التكيف مع البيئة المحيطة، ولعلّ قلّة الانتباه من أكثر المشكلات التي يتعرض لها المتعلّمون داخل الفصول الدراسية، وبالتالي تعيق الأداء المهني للمعلّم.

2. السلوك الفوضوي:

هو سلوك يؤثّر سلباً على العملية التعليمية، ويتمثّل في الإزعاج اللفظي، والخروج من المقعد، والسلوك الحركي غير المناسب، وتحتلّ مهمّة ضبط الصف مكانة مهمّة في العملية التعليمية، فلعلّ أكثر ما يقلق المعلّمين مشكلة الحفاظ على النظام داخل غرفة الصف، وضبط الأنماط السلوكية التي قد تعيق سير العملية التعليمية.

3. سلوك الغش:

هو سلوك غير مشروع يقوم به المتعلّم ليحصل على نتيجة إيجابية في الامتحان، وهو شكل من أشكال عدم الأمانة التي تتعارض مع القيم الأخلاقية التي تسعى الفلسفة التربوية لتحقيقها لدى المتعلّمين في المؤسسات التعليمية.

وترى الباحثة أنَّ السبب الرئيسي لاتباع المتعلّم سلوك الغش في الامتحان هو: النظم والطرق التقليدية في إعداد المناهج الدراسية، وكذلك في إعداد أسئلة الامتحانات المتعلّقة بالمواد الدراسية، حيث ترتكز على الجانب المعرفي فقط، وتشجع المتعلّم على الحفظ دون فهم، ولا تحفّزه على التعلم الحقيقي، ولا تقيس قدراته الواقعية، وهذا الأمر أدّى إلى انتشار ظاهرة الغش في الامتحان بين المتعلّمين؛ لعدم قدرتهم على حفظ الكم الهائل من المعلومات الموجودة في المنهج الدراسي، وبالتالي تعدُّ ظاهرة الغش في الامتحان من أصعب المشكلات التي تواجه المعلّمين داخل الفصول الدراسية بمرحلة التعليم الأساسي وتعيق مسيرة العملية التعليمية.

4. عدم أداء الواجب المدرسي:

هو كلّ الخبرات والأنشطة التعليمية الإضافية التي يؤدّيها المتعلّمون داخل الفصل الدراسي وخارجه؛ لزيادة تعلّمهم للمادّة الدراسية. وترتكز في المهمّات التعليمية التي يكلّف بها المعلّم طلابه وإنجازها يكون داخل الفصل الدراسي نهاية الدوام أو خارج المؤسسة التعليمية.

وترى الباحثة أنْ المشكلات المهنية التي تخصُّ علاقة المعلّم مع طلابه عديدة ومتشعبة ولهذا تمَّ التركيز في هذا البحث على بعضها والمتمثّلة في: قلّة انتباه المتعلّمين أثناء شرح المعلّم للمادّة التعليمية داخل الفصل الدراسي، والسلوك الفوضوي واللامبالاة من قِبل الطلاب وقلّة احترامهم لمعلميهم، وسلوك الغش في الامتحان، وعدم أداء الوجبات المدرسية، وكلّ هذه المشكلات التي تحدث داخل الفصل الدراسي تعرقل المعلّم عن أداء واجبه المهني على أكمل وجه ممكن، وبالتالي تعيق مسيرة العملية التعليمية.

من خلال العرض السابق الذي يوضح بعض المشكلات المهنية الصفية التي يعاني منها المعلّمون بمرحلة التعليم الأساسي أثناء علاقتهم بطلابهم داخل الفصول الدراسية، يمكن مساعدتهم لإيجاد الطرق والأساليب والحلول المناسبة للتغلب عليها وكيفية التعامل معها بشكل عام وبطرق مختلفة على النحو الآتي:

الطرق والحلول المناسبة للتغلّب على المشكلات التي تخصّ علاقة المعلّم بالطالب: (أبو الوفاء ،2011).

1. إشغال الطلاب داخل الفصل الدراسي بالأنشطة والوسائل التعليمية التي تثير انتباههم واهتماماتهم وتتحدّى قدراتهم، بحيث يستمر النشاط التعليمي سواء أكان المعلّم موجوداً في الفصل أم غائباً ، وبهذا تصبح العلاقة بين الطلاب والمعلّم علاقة تعاون لا خضوع للقوّة والسلطة، وتنمية أنواع السلوك الاجتماعي والخلقي والتربوي السليم لدى الطلاب نتيجة للعمل الجماعي وللجهود التعليمية التعاونية بين الطلاب أنفسهم ، وبينهم وبين المعلّم.

2. تفهّم المعلّم لطبيعة المرحلة التي يقوم بتدريس طلابها، سواء أكانوا أطفالاً أم مراهقين أم راشدين، وتفهّم سلوكهم ودوافعهم، والعمل على توجيههم على أسس سليمة، والاهتمام بتعديل السلوك الفوضوي الذي يدلُّ على سلوك عدم التكيف الصادر عن بعض المتعلّمين داخل الفصل الدراسي، وذلك يكون بدراسة الدوافع التي تؤدّي إلى هذا السلوك السيئ، ووضع الطرق والأساليب والحلول والمعالجات للحدّ منها وكيفية التغلّب عليها.

3. لا تؤخذ المشكلات البسيطة الصادرة من الطلاب على أنَّها جسيمة فتُعطى أهمية أكبر من حجمها، حيث ينبغي تحرّي أسباب السلوك السيئ قبل توقيع العقاب، ويكون الهدف من العقاب هو تكيّف الطلاب لا إرهابهم وإخافتهم وإخضاعهم بالقوّة، والطالب المذنب هو الذي يُعاقَب لا الفصل بأكمله، وإيقاع العقاب على المخطئ يكون مباشراً عند الخطأ للربط بينهما، وعدم إظهار الغضب عند معاقبة الطالب، وعدم تعقبه لئلا يؤثّر ذلك في صحته النفسية، ويجب اختيار طرق وأساليب تعديل السلوك طويلة المدى، بحيث تعالج وتمنع تكرار السلوك السيئ كظاهرة الغش في الامتحان أو إهمال الدروس وعدم كتابة الواجبات الدراسية.

ثانياً: المشكلات المهنية الصفية التي تخصّ علاقة المعلّم بالمنهج الدراسي:

تعدّ عدم صلاحية المناهج التعليمية من إحدى المشكلات المهنية التي تواجه المعلّم داخل الفصول الدراسية، فالمناهج كلّها تقليدية تتسم بالحشو والتكرار، وتشجع في كثير من الأحيان على الانغلاق، ولا تعكس نظرة متكاملة لما يجب أنْ يتعلّمه الطالب أو رؤية وطنية لما يجب أنْ تكون عليه المناهج، بل هي للأسف مجموعة متناثرة من المعلومات

التي يلجأ الطالب إلى حفظها دون فهم أو تمحيص، ودون أنْ يكون لها علاقة بواقع المجتمع أو طبيعة مسيرته ، وقد أدّى هذا إلى حدوث فراغ تعليمي في المؤسسات التعليمية يفسح المجال لانتشار أفكار وسلوكيات غير مرغوبة، وإلى جانب ذلك استخدام طرق التدريس غير فعّالة في العملية التعليمية ترتكز على دفع الطالب لحفظ الكتاب المدرسي دون اهتمام بتنمية قدرته على التفكير أو التحليل أو البحث عن المعلومات بنفسه أو تعليمه اللغات الأجنبية أو تعويده على مهارات التعبير والاتصال، فالكتاب المدرسي في حدِّ ذاته جامد وجاف يفتقر إلى الابتكار، ولا يعكس المبادئ التربوية الحديثة في إعداد الكتب المدرسية (سلامة ، 2005).

إنَّ المنهج الدراسي هو أحد جوانب العملية التعليمية الضرورية في المدرسة، وأحد أهمّ محاور العملية التعليمية. وإنَّ علاقة المعلّم بالمنهج الدراسي علاقة مباشرة وقوية ومؤثّرة. لذا فإنَّه من الضروري أنْ يكون المعلّم متفهّما لهذا المنهج، وراضيا عنه، ومتفاعلاً معه، وقادراً على تحقيق الأهداف المرسومة له، ومع ذلك قد تواجه المعلّم أحياناً بعض المشكلات المهنية المتعلّقة بالمنهج الدراسي الذي يقوم بتدريسه، فتضعف من خلال ذلك دافعيته نحو المادّة الدراسية. (أبو الوفا، 2011). ومن بين هذه مشكلات ما يلي:

1. كثافة المنهج وصعوبته، وطول المقرر الدراسي.

تعدُّ مشكلة كثافة المناهج التعليمية وطول المنهج المقرّر من المشكلات المهنية التي يعاني منها المعلّم في العملية التعليمية، والتي تؤدّي بدور سلبي على المعلّم والمتعلّم في نفس الوقت خاصّة مرحلة التعليم الأساسي، إنَّ مشكلة كثافة المناهج التعليمية لها علاقة قوية بالتحصيل الدراسي للمتعلّمين وأنَّ سبب التحصيل الضعيف للمتعلّم يعود سببه إلى كثرة المحتوى والحشو الهائل من المعلومات بالإضافة إلى صعوبة المواد التعليمية، والسبب الآخر والمهمّ هو استغناء بعض المعلّمين على وضع برامج علاجية للتلاميذ ضعيفي التحصيل بسبب ضيق الوقت وكثافة المناهج الدراسية، بالتالي يشعر المعلّم بالتوتر والضغط النفسي ممَّا ينتقل هذا التوتر إلى المتعلّمين بطبيعة الحالة، وإنَّ الانعكاس السلبي لهذه المشكلات المهنية التي تواجه المعلّم داخل الفصل الدراسي صعوبة فهم المتعلّمين وعدم استيعابهم للمواد الدراسية وقلّة الواجبات المنزلية، بالإضافة إلى عدم تواصل أولياء أمورهم مع المعلّمين لمتابعة أبنائهم ومعرفة نتائجهم، بالإضافة إلى تكاسل من بعض المتعلّمين عن المراجعة، هذا كلّه يسبب انخفاضا في تحصيلهم الدراسي نتيجة كثافة المناهج الدراسية في المؤسّسات التعليمية. (نغلي، وصيدون، 2022: 72).

كما أنَّ كثافة المناهج التعليمية تجبر الأستاذ على دمج بعض الموضوعات الدراسية، وخاصّة التي تكون متشابهة فيما بينها، لتجنب تكرار تلك الموضوعات وإعادة شرحها في كلّ مرّة ، فاستعمال طريقة الدمج تساعد المعلّمين على إنهاء المنهج التعليمي في وقته، وإنَّ كثافة المناهج التعليمية تؤدِّي إلى ممارسة بعض الضغوطات على المعلّم والمتعلّم، حيث يجد المعلّم ضغوطا من ناحية تحضيره للدرس وضغوطا أخرى من الإدارة التي ترغمه على إكمال المقرّر الدراسي في وقته، مما قد يضطره إلى تدريس ساعات إضافية، وأنَّ بعض الضغوطات النفسية المترتّبة عن كثافة المناهج قد تؤثّر عليه وعلى أدائه من ناحية ضيق الوقت وصعوبة المنهج التعليمي، وتمارس كثافة المنهج التعليمي على المتعلم

كذلك ضغوطات منها: الكم الهائل من المعلومات التي يتلقّاها المتعلّم في الفصل الواحد أو خلال السنة الدراسية كلها، حيث نجده يعاني من عدم الاستيعاب وفهم بعض الموضوعات الصعبة والتي قد تكون أعلى من مستواه العقلي في بعض الأحيان.

وعليه يجب أنْ يُنظر إلى مشكلة كثافة المناهج الدراسية أنها مشكلة حقيقية تؤرّق المعلّم والمتعلّم معا، وإيجاد حلول مفيدة بتقليل المناهج الدراسية وتنويعها حتّى لا يملّ المتعلّم، وكذلك التقليل من المعاناة والضغوطات الجسدية التي تؤثّر على الأداء المهني للمعلّم، وتنعكس بالتالي على التحصيل الدراسي للمتعلّم. (حليس، 2019: 89).

2. عدم توفر الوسائل التعليمية المعينة على تدريس المنهج الدراسية.

تقتصر الوسائل التعليمية المتاحة للمعلّم غالبا أثناء شرحه لدروس المنهج التعليمي على السبورة، والخطاط، والكتاب المقرّر فقط، وهذا الأمر يؤدّي بالمعلّم إلى عدم توصيله لأدائه بالشكل المرجو منه، ممّا يشعره بالإحباط واليأس وعدم الثقة بالعمل الذي يؤدّيه ويعيق أداءه لمهنته، وأحيانا قد يتوفر في المدرسة وسائل تعليمية متطوّرة وتقنيات معاصرة، ولكن نظرًا لتقصير المعلّم في تطوير نفسه، وجموده، وعدم مواكبة التطور، وتسارع المعرفة والخبرات ما يؤدّي إلي صعوبة أدائه لمهنته، كذلك ازدحام الفصل بالطلبة قد يعيق المعلّم عن التعامل مع كلِّ الوسائل التعليمية المتوفّرة لديه، ويفضّل إلقاء الدرس بطريقة المحاضرة أو التلقين، وكذلك فإنَّ قصر اليوم الدراسي قد يكون سببًا في تكدّس الحصص الدراسية على المعلّمين فلا يعطى المعلم فرصة للراحة؛ ما يجعله لا ينجز عمله بالشكل المرغوب فيه، حيث يكون في بداية اليوم الدراسي متميّزا، وفي النصف الثاني من اليوم الدراسي كسولا ومرهقًا؛ وذلك لعدم توفير الوقت الكافي للراحة أو لإنجاز أية وسيلة إيضاحية، وقد يكون للنشاطات المصاحبة أو النشاطات اللامنهجية أو المهمّات الخـاصّة التي يكلّف بها المعلّم أثر سلبي على عطائه، حيثُ تنهك قواه ويقصر في مادته وواجبه الأصلي . (أبو يوسف، 2012 :16).

وبناء على ما سبق يتضح أنَّ المشكلات المهنية التي تواجه المعلّم بمرحلة التعليم الأساسي المتعلّقة بعدم أو قلّة استخدام الوسائل التعليمية في شرح دروس المنهج التعليمي، ترجع إلى نقص في الوسائل الإيضاحية في بعض المؤسسات التعليمية، أو عدم ملاءمتها، أو ضعف كفاءة المعلّم في استخدامها، وقلّة خبرته في ابتكار تلك الوسائل، وأحيانا ترجع تلك المشكلات إلى عدم وجود أماكن مخصّصة لاستخدام الوسائل التعليمية مثل: المعامل والقاعات المجهزة، وترجع أيضا لقلّة الإمكانيات المادّية لشرائها وتوفيرها في بعض المدارس التعليمية.

ومن خلال ما سبق توضيحه من بعض المشكلات التي تخصّ علاقة المعلّم بالمنهج الدراسي، ترى الباحثة أنَّ المنهج الدراسي يمثّل الأداة التي يستخدمها المعلّم في أداء عمله المهني داخل الفصل الدراسي، فإنَّ أي خلل أو تقصير في الأداة قد يصحبه خلل في إتمام العمل المهني للمعلّم أو تعطيله، وبالتالي يعيق سير العملية التعليمية في المؤسسات التربوية.

وبناء على ما تمّ عرضه من المشكلات المهنية الصفية التي يعاني منها المعلّمون بمرحلة التعليم الأساسي والتي تتعلق بالمنهج الدراسي يمكن طرح مجموعة من الحلول والطرق التي تساعد المعلّمين في التغلّب على تلك المشكلات التي تعيق أداءهم المهني داخل الفصول الدراسية على النحو الآتي:

الطرق والحلول المناسبة للتغلّب على المشكلات التي تخصُّ علاقة المعلّم بالمنهج الدراسي:

1. إنَّ كثافة المناهج التعليمية وطول المقرر الدراسي يشكّلان عائقًا على أداء المعلّم لواجبه المهني من جهة، وانخفاضا كبيراً في مستوى تحصيل المتعلّم من جهة أخرى، ولهذا يجب على الجهات المسؤولة عن المناهج تخفيف المحتوى العلمي والمقرر الدراسي، وزيادة وقت الساعات الخاصّة بالحصص التي تحتاج إلى تجارب وتطبيقات عملية، فهي تحتاج إلى وقت أطول وقدرة على الاستيعاب والإدراك والفهم، إلى جانب توزيع المتعلّمين على الفصول الدراسية بشكل متساوٍ ومنظّم وتجنّب الازدحام داخل الفصول الدراسية، وتوفير المعلّمين المختصّين وتوزيعهم حسب تخصصاتهم، وكذلك توفير الظروف المناسبة للتحصيل العلمي المتمثّلة في توفير الإمكانات والوسائل التعليمية المساعدة، وتقديم حصص المواد العلمية في بداية الأسبوع، وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب، والبعد عن التحيّز وتوفير الجو المناسب للطلاب أثناء تلقيهم للحصص التعليمية، و تقديم الدعم المادّي والمعنوي لهم. (زهية، 2022:24).

2. دعم المجتمع المحلّي للمدرسة مادّياً أو معنوياً، سواء أكان هذا بتوفير الوسائل التعليمية المعينة على شرح المنهج الدراسي، أم كان هذا في إتاحة الفرصة المناسبة لراحة المتعلّم الفكرية بتوفير مناهج تتناسب مع مستواه العقلي، وتحديد أو تقليل عدد الطلاب في كلّ صف دراسي بحيث يكون عدداً مثالياً، ما يسمح للمعلّم بمتابعة الطلبة الضعفاء، إلى جانب التركيز على المواد الأساسية مثل اللغة العربية والرياضيات، والتقليل من نصاب الحصص لدى المعلّم، والتعاون الإيجابي من أولياء الأمور والمعلّمين لرفع المستوى العلمي للمتعلّمين، وإعادة هيكلة النظام التعليمي بشكلٍ أفضل ممَّا هو عليه، والتركيز على المقررات الدراسية من ناحية الكيف وليس الكم ، ورفع الوعي العام لدى أولياء الأمور نحو أهمّية التعليم والمعلّم معا، وكذلك تنشيط دور المعلّم تنشيطاً حقيقياً وليس صورياً، وبناء جسور الثقة بين المعلّمين والإدارة، وبين المعلّمين أنفسهم بتوطيد العلاقات الاجتماعية فيما بينهم، أو عمل بعض النشاطات اللامنهجية وإشراك الجميع فيها، وكذلك وضع آلية معينة ومواعيد محدّدة لزيارة أولياء الأمور لأبنائهم، وعقد ورش عمل للآباء من فترة إلى أخرى لتوعيتهم بالدور الذي يجب عليهم ممارسته من متابعة لتحصيل أبنائهم، و دعم المدرسة وغيرها ، ومساعدة المعلّم في استخدام الطرق والأساليب الحديثة في شرح المواد العلمية واستخدم أسلوب الألعاب التربوية في العملية التعليمية؛ وذلك لتوثيق المعلومات في الأذهان، وجذب انتباه المتعلّمين، والمحافظة على دافعتيهم، وإعطاء المعلّم دوراً ناجحاً إيجابياً في إثراء العملية التعليمية، وإثراء المناهج، وعقد اللقاءات بين المعلّمين أنفسهم، وبينهم وبين خبراء واضعي المناهج الدراسية بشكل دوري؛ لتعديل المناهج الدراسية وتطويرها والتغلّب على المشكلات المتعلّقة بها، وتدريب المعلّمين على الطرق والأساليب الحديثة في مجال التدريس، التي من شانها أنْ تعمل على رفع دافعية المتعلّمين، واستثارة انتباههم لرفع مستواهم العلمي، و تجهيز الغرف الصفية بوسائل تقنية حديثة، وعدم إرهاق المعلّم بالأعمال التي تحدُّ من أدائه المهني وتعيق مسيرة العملية التعليمية. (أبو يوسف، 2012 :63، 64).

دراسات سابقة:

1. دراسة علي الفقرا (2017) هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه المعلّمين داخل الغرف الصفية وكيفية التغلّب عليها في الأردن، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمَّ تطبيق الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (80) معلّما، وكان من أهمِّ النتائج التي توصلت إليها؛ وجود عديد من المشكلات المتمثّلة في: مشكلات خاصّة بالنظام الدراسي، ومشكلات مرتبطة بأعضاء هيئة التدريس، ومشكلات مرتبطة بالإدارة المركزية، وكانت أكثر المقترحات تكرارا لسبل التغلّب على المشكلات هي: مراعاة تقليل أعداد التلاميذ في الفصل الواحد ، وتقليل نصاب كلّ معلّم من الحصص، والسعي إلى التقليل من الأعباء الإدارية التي تلقى على كاهل المعلّمين والمعلّمات. (الفقرا، 2017: 1).

2. دراسة ميكائيل إدريس، خديجة الجراري (2020) هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى المشكلات الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي في مدينة بنغازي من وجهة نظرهم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتمّ توزيع استبيان على عينة مكوّنة من (380) معلّم ومعلّمةً، وأظهرت نتائج الدراسة أنَّ درجة تعرض معلّمي مرحلة التعليم الثانوي للمشكلات الصفية كان متوسطاً في (الدرجة الكلّية) وأبعادها الأربعة، كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعرض للمشكلات الصفية تعزى لمتغيّر النوع لصالح المعلّمين الذكور، في حين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التعرض للمشكلات الصفية تعزى لمتغير التخصص (أدبي / علمي)، فضلاً عن ذلك كشفت نتائج الدراسة بأنَّه لا توجد فروق دالّة إحصائياً بين أفراد العينة في استجاباتهم على فقرات مقياس مستوى المشكلات الصفية (الدرجة الكلّية وأبعادها) عدا البعد الرابع (بعد المناهج الدراسية) ترجع إلى خبرتهم المهنية. (إدريس، والجراري ،2020: 1).

3. دراسة إشراقة الحسن (2008) هدف الدراسة إلى الوقوف على المشكلات المهنية التي تواجه معلّمي مرحلة التعليم الأساسي بمحلة المناقل، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمّ توزيع استبيان على عينة الدراسة المتكونة من (90) معلمًا و معلمة و(6) موجهين، وتمَّ التوصل إلى عديد من النتائج أهمها: ازدحام جدول الحصص الأسبوعي يرهق المعلّم، والبيئة المادية غير مهيّأة لأداء العملية التعليمية، وعدم التدريب المستمر يؤثّر على أداء المعلّم، والإدارة لا تشجع المعلّمين على تطوير أدائهم، والآباء يحمّلون المعلّمين وحدهم مسؤولية ضعف تحصيل أبناءهم، ولا يشعر المعلّم بتعاون البيت مع المدرسة في متابعة المتعلّمين. (الحسن ،2008: 1).

4. دراسة إبراهيم الخطيب (2022) هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على المشكلات التعليمية التي تواجه معلّمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الأحساء، وطرق علاجها، استخدم الباحث المنهج الكيفي، كما استخدم المقابلة شبه المقننة أداة للدراسة، وتمَّ تطبيق الأداة على عينة من (20) معلّماً، أظهرت نتائج الدراسة أنَّ مصادر المشكلات التعليمية التي تواجه المعلّمين جاءت وفق الترتيب الآتي: المشكلات التعليمية المتعلّقة بالبيئة المدرسية، المشكلات التعليمية المتعلّقة بالمناهج الدراسية، المشكلات التعليمية المتعلّقة بالبيئة المجتمعية، المشكلات التعليمية المتعلّقة بالمتعلّم، المشكلات التعليمية المتعلّقة بالمشرفين التربويين. كما بينت النتائج أنَّ أهمّ المشكلات التعليمية التي تواجه المعلّمين هي: ضعف جودة المرفقات المدرسية الداعمة للعملية التعليمية، وضعف تواصل الأسرة مع المدرسة، كما أظهرت النتائج أهمّية إيجاد بيئة تعليمية سليمة وداعمة للتعليم، وتقليص أعداد الطلبة داخل الفصل الدراسي. (الخطيب، 2022 :17).

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث الحالي، فقد استهدفت بعض الدراسات التربوية الوقوف على المشكلات المهنية التي يواجهها المعلّمون بالمؤسّسات التعليمية وتحليل أبعادها، وتقديم الحلول المناسبة لها، والعمل على تطوير الأداء المهني للمعلّمين في جميع مراحل العملية التعليمية وفق التوجهات التربوية الحديثة لكي تساعد المعلّم في التغلّب على هذه المشكلات، من بين هذه الدراسات: إشراقة الحسن (2008)، وإبراهيم الخطيب (2022) والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات المهنية بالعملية التعليمية سواء داخل الفصل الدراسي أم خارجه، أمَّا الدراسات التي اقتصرت على المشكلات المهنية الصفية التي تحدث داخل الفصول الدراسية فقط والمتعلّقة بعلاقة المعلّم مع طلابه ومع المناهج الدراسية مثل: دراسة علي الفقرا (2017)، ودراسة ميكائيل ادريس، خديجة الجراري (2020) والتي تتفق مع موضوع البحث الحالي، وقد استفادت الباحثة من باقي الدراسات السابقة في التعرف على بعض الأطر النظرية التي تناولتها تلك الدراسات، والتي تمَّ الاستعانة بها للإجابة عن تساؤلات البحث الحالي الذي اقتصر على تناول بعض المشكلات المهنية الصفية التي تخصّ علاقة المعلّم بطلابه وعلاقته بالمناهج التعليمية داخل الفصول الدراسية.

التوصيات والمقترحات:

1. تحسين وضع المعلّم من الجوانب كافّة خصوصًا الجانب المادي، لأنَّه الركيزة الأساسية في أي عمل تربوي، فهو يمثّل قاعدة الهرم وإذا كانت القاعدة غير صحيحة فكلّ العمل غير صحيح، وذلك لأجل مساعدة المعلّم في التغلّب على مشكلاته وأداء دوره المهني على أكمل وجه ممكن في العملية التعليمية.

2. السعي إلى تيسير وتسهيل المناهج الدراسية، بما تتضمنه من مفاهيم كثيرة بوسائل شرح وتفسير ميسرة وسهلة، والعمل على توفير برامج معالجة يومية لجميع المتعلّمين وخصوصا متدنيّ التحصيل الدراسي، يقوم عليها معلّمون مختصّون للتعرف على السبل والأساليب المقترحة للتغلّب على تدني التحصيل المؤدّي إلى انتشار أساليب وسلوكيات غير سوية كظاهرة الغش في الامتحان مثلا.

3. إرشاد المعلّمين إلى التنوع في استخدام طرق التدريس المختلفة في شرح المنهج الدراسي وتوعيتهم بطرق التعزيز الذاتي واستخدامه أسلوبًا لرفع دافعية المتعلّم والمحافظة عليها، بعقد دورات للمعلّم لإلمامه بنظريات التعليم المختلفة وأهمية استخدامها في عملية التدريس.

4. أنْ تقوم الإدارة التعليمية بتوطيد العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة بتنشيط مجالس الآباء والمعلّمين وزيادة عدد اللقاءات والاجتماعات، وتحديد المهمّات، ووضع اللوائح والأنظمة التي تحدُّ من تدخل أولياء الأمور في الشؤون التدريسية للمؤسسة التعليمية.

5. تشجيع المعلّمين على استخدام الوسائل التعليمية بكافة المراحل في شرح المواد الدراسية من أجل تحقيق عملية التركيز والفهم ولفت انتباه المتعلّمين وتوثيق المعلومات في أذهانهم، بالتالي تؤدّي بهم إلى الانسجام مع الدروس المنهجية والتخلّص من السلوك الفوضوي الذي يعيق سير العملية التعليمية، وإقامة دورات تدريبية تتعلّق بكيفية استخدام الوسائل التعليمية الحديثة للمعلّمين وتوعيتهم بأهمّية استخدام هذه الوسائل في تحسين المستوى التحصيلي للمتعلّمين.

6. العمل على تقليل نصاب المعلّم من عدد الحصص المسندة له حتَّى لا يتمُّ ارهاقه بكثرة الحصص التي تضعف نشاطه ودافعيته لأداء عمله المهني، والسعي إلى تصميم دروس توضيحية وورش تدريبية تهدف إلى مساعدة المعلّم على التغلّب

على مشكلاته وتحسين أدائه في العملية التعليمية، إلى جانب إصدار نشرات تربوية بصورة مستمرّة وذلك من أجل رفع كفاءة المعلّمين في الموضوعات ذات الصلة بالمهام التدريسية.

7. العمل على تقليص أعداد المتعلّمين داخل غرفة الصف الواحدة حتّى يتمكّن المعلّم من السيطرة على الفصل وضبطه وممارسة وتنفيذ النشاطات التعليمية بكلّ ثقة، وبالتالي القيام بواجبه المهني على أكمل وجه ممكن.

8. بخصوص المشكلات الصفية المتعلّقة بكثافة وصعوبة المناهج التعليمية تقترح الباحثة إعادة النظر في هذا الموضوع، وذلك بمحاولة تقليص بعض المواد ودمج بعض الموضوعات المتشابهة والسهلة، وضرورة الاهتمام بالكيف وليس الكم من خلال إلغاء وحذف ما لا يناسب مع المستوى الزمني والعقلي للمتعلّمين بما لا يؤثّر على بنية المنهج التعليمي، والوقوف على جوانب القوّة ودعمها وجوانب الضعف وإزالتها وحذف الحشو غير المطلوب والاكتفاء بالمقررات التي تعزز قدرات الطلبة المعرفية والبحثية والتحليلية.

9. إجراء دراسات ميدانية مماثلة تستهدف التعرف على المشكلات المهنية التي يواجهها المعلّمون في كافة المراحل التعليمية المختلفة في المؤسسات التعليمية للوصول لأنسب الطرق والحلول لمعالجتها والتغلّب عليها.

المراجع والدراسات السابقة:

1. زاهية، السائح. (2022). "كثافة البرامج التعليمية وعلاقتها بتدني مستوى التحصيل لدى الطالب الجامعي"، رسالة ماجستير غير منشوره. كلية التربية، جامعة محمد خيضر، الجزائر.

2. سلامة، السيد، (2005) " أحد عشر مشكلة تتصدر أزمة التعليم وأبرزها عدم صلاحية المناهج وتهالك المباني المدرسية وتدنّي رواتب المعلّمين" صحيفة مركز الاتحاد للأخبار.

3. الخطيب، إبراهيم بن عبدالله. (2022)." المشكلات التعليمية التي تواجه معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وطرق علاجها" مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المملكة العربية السعودية: المجلد العشرون، العدد الرابع.

4. أبو يوسف، أحمد خالد محمد. (2012). "المشكلات التربوية التي تواجه معلمي المرحلة الأساسية الدنيا في محافظة الخليل والحلول المقترحة من وجهة نظرهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلّية التربية، جامعة القدس، فلسطين.

5. خير الدين، ابن خرور. (2010). "علاقة ضغوط العمل بالرضا الوظيفي للمدرسين في المؤسسة التربوية الجزائرية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلّية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة محمد خيضر – بسكرة، الجزائر.

6. الحسن، إشراقة محمد. (2008). "المشكلات المهنية التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الأساسي بمحلة المناقل"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلّية التربية، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

7. حليس، راضية. (2019). "كثافة البرامج الدراسية وأثرها على أداء أستاذ التعليم الابتدائي دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التعليم الابتدائي عبر مواقع التواصل الاجتماعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلّية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة.

8. مقبل، سعيد عبدة أحمد ، وآخرون. (2008). "المشكلات المؤثّرة في أداء معلمي ومعلمات الصف الأول أساسي وسبل علاجها"، مركز البحوث والتطوير التربوي، عدن.

9. عبد الخالق. شادية أحمد. (2003). "جودة الحياة وعلاقتها بأعراض هشاشة العظام لدى المرأة المسنة"، المؤتمر الإقليمي العربي الرابع لرعاية المسنين وموضوعه: المرأة المسنّة في العالم العربي ... الواقع والمأمول في رعايتها 12 – 14 أكتوبر مركز الرعاية الصحية والاجتماعية للمسنين، حلوان.

10. الفقرا، على محمد سالم. (2017). "المشكلات الصفية التي تواجه المعلّمين داخل الغرف الصفية وكيفية التغلّب عليها في الأردن"، مجلة كلية التربية، المنصورة.

11. حيادين، عبد الفادر. (2021). "المشكلات السلوكية الصفية" مجلّة دفاتر البحوث العلمية: العدد الأوّل، المجلّد التاسع، الجزائر.

12. قاجة، كلثوم. (2009). "مصادر ضغوط العمل على معلمي المرحلة الابتدائية"، مجلّة العلوم الإنسانية والاجتماعية، عدد خاص بالملتقى الدولي حول المعاناة في العمل، الجزائر.

13. نغلي، لمياء، صيدون، أم الخير. (2022). "كثافة المناهج التعليمية وصعوبة تلقيها في مرحلة التعليم الابتدائي"، رسالة ماستر غير منشورة، كلية اللغات أدب عربي، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، الجزائر.

14. إدريس، ميكائيل، الجراري، خديجة محمد. (2020). "مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمي مرحلة التعليم الثانوي في مدينة بنغازي" مجلّة المنارة العلمية: العدد الرابع، ليبيا.

15. أبو الوفا، منال. (2011). "مبادئ واعتبارات المشكلات التي يواجهها المعلّم وتأثراتها المحتملة" صحيفة البيان.

16. الضميري، ناجي بدر، واخرون. (2018). "الصعوبات المهنية التي تواجه معلمي العلوم في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظرهم"، مجلة جامعة المنصورة: العدد الرابع ، المجلد 108 مصر.

17. التكريتي، واثق عمر موسى، الجباري، جنار عبد القادر. (2014). السلوك التربوي وعلاقته بالاحتراق النفسي، (الطبعة الأولى)، كركوك: دار المكتب الجامعي الحديث.